

الباب الثاني

الاطار النظري

أ. مفهوم تعليم اللغة العربية

١. تعريف تعليم اللغة العربية

التعليم هو بشكل عام هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم. وإنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة. وأما مفهوم التعليم بشكل خاص هو نشاط مقصود يقوم به فرد آخر على الاتصال بنظام من الرموز اللغوية يختلف عن ذلك الذي ألفه وتعود الاتصال به.^١

وإن اللغة ألفاظ يعبر بها المرء عن نفسه وأفكاره وعواطفه وإحساساته، وهي وسيلة لتنفيذ أعماله. واللغة تفيد المرء من تقليل الاضطراب وتغذية الجانب الروحي بوسيلة التسلية والترقية مثل التغني والأفلام والقراءات والقصص.^٢ وكذلك أهما وسيلة لنشر الثقافات بين الناس ونقلها من جيل إلى جيل، فيستفيد المرء منها لتزيد معارفه

^١ رشى أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٤٥

^٢ فتحى علي يوسف ومحمد كامل الناقه، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (القاهرة: دار الثقافة للطلبة والنشر، ١٩٧٧)، ص. ١١

وانتاجه الفكرى. وهي تعينه على ضبط التكفير ودقته، أنها ألفاظ دالة على معان محددة لا يمكن دون استدامها تمام هذا التكفير.^٣

واللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد مجتمع ما على دلالتها بقصد تحقيق الاتصال والتواصل بينهم. فبهذا الاتصال، تحقق الأفراد ما يصبون إليه من مآرب وما يريدونه من حاجات.

٢. أهمية تعليم اللغة العربية

إن للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية تعليم اللغة العربية إلى الأسباب الآتية:^٤

(أ) لغة القرآن الكريم، إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم. وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلمون الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية.^٥

(ب) لغة الصلاة، ان كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية. ولذلك فان العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام فيصبح تعلم العربية بذلك واجبا على مسلم.^٦

^٣ جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق سورية: دار الفكر، ١٩٧٣)، ص. ٩٠

^٤ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (مطابع الفرزدق التجارية، ١٩٨٦)، ص. ١٩

^٥ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ص. ١٩

^٦ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ص. ٢٠

ج) لغة الحديث الشريف، إن لغة أحاديث الرسول الكريم ﷺ هي اللغة العربية. ولذا فإن كل مسلم يريد قراءة هذه الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية.^٧

٣. أهداف تعليم اللغة العربية

المواد العربية هي موضوعات موجهات لتشجيع وتوجيه وتطوير وتعزيز القدرات وتعزيز المواقف الإيجابية تجاه اللغة العربية على حد سواء تقديرية ومنتجة. القدرة على الاستيعاب هي القدرة على فهم كلام الآخرين وفهم القراءة. القدرة الإنتاجية هي القدرة على استخدام اللغة كوسيلة للتواصل شفهيًا وكتابيًا. تعتبر القدرة على التحدث باللغة العربية والموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية أمرًا مهمًا للغاية في مساعدة الطلاب على فهم مصادر التعاليم الإسلامية، وهي القرآن والحديث، وكذلك الكتب العربية المتعلقة بالإسلام للطلاب.^٨

لهذا السبب، يتم إعداد اللغة العربية في المدارس لتحقيق الكفاءات اللغوية الأساسية، والتي تشمل أربع مهارات لغوية يتم تدريسها بشكل متكامل، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومع ذلك، في مستوى التعليم الأساسي، ينصب التركيز على مهارات الاستماع والتحدث كأساس للغة. على مستوى التعليم الثانوي، يتم تدريس جميع المهارات اللغوية الأربع بطريقة متوازنة. أما المستوى التعليمي المتقدم، فيركز على مهارات القراءة والكتابة، بحيث يُتوقع أن يتمكن الطلاب

^٧ محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، ص. ٢٠

^٨ PMA RI, NO 000912, Tahun 2013, *Tentang Kurikulum Madrasah 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab.*

من الوصول إلى مراجع متنوعة باللغة العربية.⁹ المواد العربية لها الأهداف هي تطوير مهارات الاتصال باللغة العربية تحديثًا وكتابة والتي تتضمن أربع مهارات لغوية هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، زيادة الوعي بأهمية اللغة العربية كلغة أجنبية كأداة تعليمية رئيسية، خاصة في دراسة مصادر التعاليم الإسلامية وتطوير فهم للعلاقة المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع الآفاق الثقافية. وبالتالي، من المتوقع أن يكون لدى الطلاب نظرة ثاقبة عبر الثقافات وأن يشاركوا في التنوع الثقافي.¹⁰

٤. عملية تعليم اللغة العربية

عملية التعليم تشتمل على جميع عواملها التي تؤثر نتائج التعلم لدى التلاميذ، والعوامل التعليمية منظومية لاستعداد التعليم، وهي تتألف من أحوال التعليم، وطريقته، ونتائج التعلم. ولتعليم اللغة العربية بالنظمين، الأول تعليم اللغة العربية بالنظام الوحدة والثاني بالنظام الجزئية أو نظام التفرع.¹¹

النظرية الوحدة هي نظرية التي تقول بتعلم اللغة العربية وحدة مرتبطة، تنقسم إلى فروع متفرقة، يخصص لكل فروع منها كتاب خاص، بدرس في حصة خاصة، تتألف من جميع الفروع اللغوية. أي تعليم اللغة العربية بنظام الوحدة هو أن يلقي المعلم مادة التعليم اللغة العربية، يشمل على تعويد المهارات الأربع وتعليم عناصر اللغة، يعنى في

⁹ PMA RI, NO 000912, Tahun 2013, *Tentang Kurikulum Madrasah 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab.*

¹⁰ PMA RI, NO 000912, Tahun 2013, *Tentang Kurikulum Madrasah 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam dan Bahasa Arab.*

¹¹ علي عبد الواحد وافي، *فقه اللغة*، (القاهرة: لجنة البيان العربي، ١٩٦٢)، ص. ٥٦

درس اللغو العربية وحدها، وفي حصة واحدة. ويعرف في تعليمها قد قامت المدارس بهذا النظام بالنسبة إلى المنهج التعليم لهذا الوطن.^{١٢} نظرية التفريع هي النظرية التي تقول أن تعليم اللغة العربية فروعاً مستقلة، من قراءة وتعبير ومحفوظات وقواعد وإملاء وبلاغة وغيرها من عناصر اللغة العربية، فيكون لكل فرع على حدة.^{١٣} أي تعليم اللغة العربية واحداً فواحداً يشتمل على تعليم المفردات، وتعليم النحو والصرف وغيرها من فروع اللغة أو عناصرها.

ب. مفهوم نموذج التعلم

١. تعريف نموذج التعلم

نموذج التعلم هو خطة أو نمط يستخدم كدليل في تخطيط التعلم في الفصل الدراسي. بمعنى آخر، نموذج التعلم هو خطة أو نمط يمكننا استخدامه لتصميم أنماط التدريس وجهاً لوجه في الفصل وتحديد أدوات التعلم بما في ذلك الكتب والوسائط والأنواع وبرامج وسائط الكمبيوتر والمناهج. يشير نموذج التعلم إلى نهج التعلم الذي سيتم استخدامه، بما في ذلك أهداف التعلم.^{١٤}

يمكن أيضاً تعريف نماذج التعلم على أنها إطار عمل مفاهيمي يصف الإجراءات المنهجية في تنظيم أنشطة التعلم لتحقيق أهداف التعلم. بمعنى آخر، نموذج التعلم هو تصميم أنشطة التعلم بحيث يمكن

^{١٢} علي عبد الواحد وائي، فقه اللغة، ص. ٥٦

^{١٣} علي عبد الواحد وائي، فقه اللغة، (القاهرة: لجنة البيان العربي، ١٩٦٢)، ص. ٥٦

^{١٤} Ngalimun, *Strategi dan Model Pembelajaran*, (Yogyakarta: Aswaja Presindo, 2016), hlm. 24

تنفيذ التعليم والتعلم بشكل جيد، ويكون ممتعًا وسهل الفهم ويتوافق مع تسلسل آخر.¹⁵

يصف جويس وويل (Joyce dan Weil) نموذج التعلم بأنه خطة أو نمط يمكن استخدامه لتشكيل المناهج وتصميم المواد التعليمية ودمج عملية التدريس في الفصل أو في أماكن مختلفة. تم تصميم نموذج التعلم لأغراض محددة، مثل تدريس مفاهيم المعلومات وطرق التفكير ودراسة القيم الاجتماعية وما إلى ذلك من خلال مطالبة الطلاب بالمشاركة بنشاط في بعض المهام المعرفية والاجتماعية. تركز بعض النماذج على تسليم المعلم، بينما يحاول البعض الآخر التركيز على استجابات الطلاب في أداء المهام وعلى مواقف الطلاب كشركاء في عملية التعلم.¹⁶

نموذج التعلم، وفقًا لإسروجي هو استراتيجية يستخدمها المعلمون لزيادة الدافعية للتعلم، ومواقف التعلم بين الطلاب، والقدرة على التفكير النقدي، والحصول على المهارات الاجتماعية، وتحقيق المزيد من نتائج التعلم. يحتوي نموذج التعلم على اختيار المعلم للاستراتيجيات لأهداف محددة في الفصل.¹⁷

الخلاصة القول، نموذج التعلم هو مفهوم أن التعلم في الفصل لتحقيق هدف التعلم ويمكن أن يزيد من تحفيز الطلاب، ولديه العديد من المهارات ويمكنه تحقيق المزيد من النتائج.

¹⁵ Ngalimun, *Strategi dan Model Pembelajaran*, hlm. 25

¹⁶ Miftahul Huda, *Model-model Pengajaran dan Pembelajaran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), hlm. 73

¹⁷ Hanna Sundari, *Model-model Pembelajaran dan Pemerolehan Bahasa Asing Atau Kedua*, Jurnal Pujangga vol. 1, No. 2, (2015), hlm. 108

٢. وظيفة نموذج التعلم

وظيفة نموذج التعلم هو بمثابة المبدأ التوجيهي لتصميم وتنفيذ التعلم. ولذلك، فإن اختيار النماذج يتأثر بشدة بطبيعة المواد التي ينبغي تعلمها، ولأهداف التي يتعين تحقيقها في التعلم، ومستوى قدرات الطلاب.^{١٨}

٣. خصائص نموذج التعلم

نموذج التعلم له معانٍ أوسع من المدخل والإستراتيجية والطريقة والأسلوب. لذلك، تسمى خطة التعلم أو خطة الدرس باستخدام نموذج التعليم إذا كان له أربع سمات مميزة:^{١٩}

(أ) النظرية المنطقية التي تتكون من الكاتب

(ب) أساس التفكير في ما وكيف يتعلم الطلاب (أهداف التعلم التي يتعين تحقيقها)

- (ج) السلوك المطلوب لتنفيذ النموذج بنجاح
- (د) ويمكن تحقيق بيئة التعلم اللازمة للأهداف التعلم ويشمل نموذج التعلم، من بين أمور أخرى:^{٢٠}
- (أ) وصف بيئة التعلم
- (ب) النهج والأساليب والتقانة
- (ج) والإستراتيجيات
- (د) فوائد التعلم

¹⁸ Mulyono, Strategi Pembelajaran, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), hlm. 25

¹⁹ Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif Progresif*, (Jakarta: Kencana Prenada Media Grup, 2009), hlm. 86

²⁰ Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif Progresif*, hlm. 86

هـ) مواد التعلم

و) الوسائل التعليمية

ز) تصميم التعلم.^{٢١}

٤. أنواع نموذج التعلم

قال لاف، بندر، نوود وجهان:^{٢٢}

أ) نموذج الكلاسيكية (*The classical mode*)

هذا نموذج يهتمه المدرس في من الإعلام الذي يكون تعليم ومادة التعليمي الذي يبيته المدرس.

ب) نموذج لتكنولوجية (*The technological model*)

هذا نموذج يهتمه المدرس على دور الخبر الذي يستعمل لترقية المهارات الطلاب بنفس.

ج) نموذج شخصية (*The personalised model*)

هذا نموذج عملي يتطور إصغاء إلى رغبة الطلاب وخبرة الطلاب ونشوة الطلاب الإستخدام العمل المهارات بنفس.

د) نموذج التفاعل (*The interaction model*)

هذا نموذج يهتم تعاملًا بين المدرس و الطلاب حتى يوجد اتصال عملية التعليمي.^{٢٣}

²¹ Trianto, *Mendesain Model Pembelajaran Inovatif Progresif*, hlm. 86

²² Ainurahman, *Belajar dan Pembelajaran*, (Bandung: Alfabeta, 2013), hlm 147

²³ Ainurahman, *Belajar dan Pembelajaran*, (Bandung: Alfabeta, 2013), hlm 147

ج. مفهوم نموذج التعلم المدمج (*Blended Learning*)

١. تعريف نموذج التعلم المدمج (*Blended Learning*)

التعلم المدمج هو مصطلح يأتي من اللغة الإنجليزية، ويتكون من مقطعين، وهما المختلط والتعلم. المختلط يعني مختليطاً أو مزيجاً جيداً. التعلم المختلط هو في الأساس مزيج من مزايا التعلم الذي يتم وجهاً لوجه وبشكل افتراضي.^{٢٤}

وفقاً لوجهة نظر Prendergast، فإن التعلم المدمج هو طريقة للتعلم عن بعد هو التعلم الذي يجمع بين التعلم وجهاً لوجه والتقنيات عبر الإنترنت مع أساس إطار تم تكوينه بشكل متزامن. وجهة نظر بدر خان هي في الأساس نفس وجهة النظر السابقة بأن التعلم المدمج هو تعليم مختلط يجمع بين العديد من الوسائط المصممة لتكمل بعضها البعض ولتحسين جودة تعلم الطلاب.^{٢٥}

وفقاً لـ Thorne، يعد التعلم المدمج فرصة حقيقية لدمج التطورات والابتكارات التكنولوجية التي يوفرها التعلم عبر الإنترنت مع التفاعل والمشاركة المقدمة في أفضل ما في التعلم التقليدي. يمكن أن يحدث هذا إذا كان هناك دعم لتحسين الجودة من خلال قدرة وكفاءة المعلمين أو المرشدين.^{٢٦}

²⁴ Husamah, *Pembelajaran Bauran (Blended Learning) Terampil Memadukan Keunggulan Pembelajaran Face To Face, E-Learning Offline-Online dan Mobile Learning*, (malang: Prestasi Pustaka, 2013), hlm. 8

²⁵ Maria Dissriany Vista Banggur Dkk, *Pengembangan Pembelajaran Berbasis Blended Learning pada Mata Pelajaran Etimologi Multimedia*, Jurnal Teknologi Pendidikan Vol. 20, No. 2, (2018), hlm. 156

²⁶ Kaye Thorne, *Blended Learning: How To Integrate Online and Traditional Learning*, (Great Brintainand The United States: Kogan Page, 2013), hlm. 16

الخلاصة القول، نموذج التعليم المدمج هي طريقة تعلم تجمع بين التعلم دون اتصال بالإنترنت والتعلم عبر الإنترنت. يهدف التعلم المدمج أيضاً إلى دمج التطورات التكنولوجية وابتكار التعلم عبر الإنترنت من خلال التفاعلات في التعلم التقليدي الجيد.

٢. أنواع نموذج التعلم المدمج (Blended Learning)

تتعدد أنواع التعلم المدمج، حيث يحددها كل من الفار، وكرمان، وسينغ، والخان فيما يلي:^{٢٧}

أ) دمج التعلم المباشر على الإنترنت، والتعلم غير المباشر، الذي يحدث في إطار الصفوف التقليدية، مثل البرامج التعليمية التي توفر مواد دراسية ومصادر بحثية مباشرة على الإنترنت، في حين يوفر توجيه المعلم وجلسات التدريب الصفية وسيط أساسي للتعلم.

ب) دمج التعلم ذاتي السرعة الذي يتحكم به المتعلم، والتعلم التعاوني المباشر، الذي يدل على الاتصال الديناميكي بين العديد من المتعلمين، ويقربهم من تشاطر المعرفة بينهم، مثل: مؤتمرات الفيديو المباشرة، حيث يتم تبادل الآراء والنقاش حولها، بحضور وسيط مناقشة بين مجموعات الطلاب والأقران.^{٢٨}

^{٢٧} إبراهيم عبد الوكيل الفار، تربيوات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين، (بيروت: دار

الفكر العربي، ٢٠٠٠)، ص. ١٩.

^{٢٨} عبد الاله ابراهيم الفقي، التعليم المدمج- تصميم التعليمي - الوسائط المتعددة- التفكير الابتكاري،

(جامعة كفر: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص. ٢٩.

- ج) دمج التعلم المخطط وغير المخطط، حيث يسعى تصميم برنامج التعلم المدمج من أحاديث ووثائق التعلم غير المخطط؛ لتحويلها إلى معرفة يتم استدعاؤها، وتوفيرها بحسب الطلب؛ لتدعم أداء العاملين في المجالات المعرفية وتعاونهم، مثل: الاجتماعات، والأحاديث الجانبية في الممرات، واستخدام البريد الإلكتروني.^{٢٩}
- د) الدمج بين المحتوى الجاهز ذاتي التحكم والمحتوى المخصص، أو الخبرات المباشرة الحية (الصفية أو الإلكترونية)؛ وذلك لتحسين خبرة المستخدم، وتقليل الكلفة في الوقت نفسه، مثل: النموذج المرجعي لمواد المحتوى القابلة للمشاركة.^{٣٠}
- هـ) دمج التعلم المنظم سلفا (قبل استهلال مهام وظيفية جديدة)، والممارسة (باستخدام نماذج محاكاة المهام أو العمليات الوظيفية)، وأدوات الدعم الفوري للأداء التي تيسر التنفيذ المناسب لتلك المهام، وتوفر بيئات جديدة لفضاءات العمل تجمع بين الأعمال القائمة على الحاسوب، ومهارات التعاون، وأدوات الدعم للأداء. ويصنف المعهد الوطني لتكنولوجيا المعلومات التعلم المدمج إلى ثلاثة نماذج حسب شكل.^{٣١}

^{٢٩} عبد اللاه ابراهيم الفقي، التعليم المدمج- تصميم التعليمي- الوسائط المتعددة- التفكير الابتكاري، (جامعة كفر: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص. ٢٩

^{٣٠} عبد اللاه ابراهيم الفقي، التعليم المدمج- تصميم التعليمي- الوسائط المتعددة- التفكير الابتكاري، (جامعة كفر: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص. ٣٠

^{٣١} عبد اللاه ابراهيم الفقي، التعليم المدمج- تصميم التعليمي- الوسائط المتعددة- التفكير الابتكاري، (جامعة كفر: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص. ٣٠

٣. خصائص نموذج التعلم المدمج (*Blended Learning*)

خصائص التعلم المدمج وفقاً جون واتسون (*Jhon Watson*) هي:^{٣٢}

(أ) التعلم الذي يجمع بين طرق مختلفة للإيصال ونماذج التدريس وأنماط التعلم والوسائط المختلفة القائمة على التكنولوجيا.

(ب) كمزيج من التدريس العملي والدراسة الذاتية والدراسة الذاتية عبر الإنترنت

(ج) التعلم مدعوم بمزيج فعال من أساليب التسليم والتعليم والتعلم.

(د) المعلمين وأولياء أمور المتعلمين لهم نفس الدور المهم ، المعلمين كميسرين وأولياء الأمور مثل المؤيدين.^{٣٣}

٤. أهداف نموذج التعلم المدمج (*Blended Learning*)

(أ) مساعدة الطلاب على التطور بشكل أفضل في عملية التعلم، وفقاً لأنماط التعلم وتفضيلات التعلم.

(ب) توفير برامج عملية وواقعية للمعلمين والطلاب للتعلم بشكل مستقل، وتكون مفيدة وتستمر في التطوير.

(ج) زيادة المرونة للمتعلمين، من خلال الجمع بين أفضل جوانب التدريس وجهًا لوجه والتعليم عبر الإنترنت.^{٣٤}

³² Usman, *Komunikasi Pendidikan Berbasis Blended Learning dalam Membentuk Kemandirian Belajar*, Jurnalisa Vol. 04. No. 1, (2018), hlm. 139

³³ Usman, *Komunikasi Pendidikan Berbasis Blended Learning dalam Membentuk Kemandirian Belajar*, Jurnalisa Vol. 04. No. 1, (2018), hlm. 139

³⁴ Usman, *Komunikasi Pendidikan Berbasis Blended Learning dalam Membentuk Kemandirian Belajar*, Jurnalisa Vol. 04. No. 1, (2018), hlm. 140

٥. فوائد نموذج التعلم المدمج (*Blended Learning*)

وفقاً رونسين ودفيد، هناك العديد من الفوائد المحتملة للتعلم المدمج للطلاب:

(أ) يعد التعلم المدمج أكثر فعالية من مجرد التعلم وجهاً لوجه أو مجرد الدراسة عبر الإنترنت.

(ب) يمكن أن يحسن التعلم المدمج نتائج التعلم.

(ج) يمكن أن يكون التعلم المدمج هو الطريقة الصحيحة لإطالة وقت التعلم حتى يتمكن الطلاب من تحقيق المعايير.

(د) يمكن أن يمكّن التعلم المدمج الطلاب من اكتساب محو الأمية الرقمية أو الاستعداد الرقمي ومهارات التعلم عبر الإنترنت.

(هـ) يمكن أن يكون التعلم المدمج هو الطريقة الصحيحة لتغطية التعلم الذي لا يمكن حضوره وجهاً لوجه.

(و) يمكن أن يجعل التعلم المدمج المهام أكثر متعة ومرونة.

(ز) يمكن أن يسهل التعلم المدمج مراقبة تقدم الطالب.^{3٥}

٦. المفتاح الرئيسي في عملية التعلم من التعلم المدمج

شرحت كارمان المفاتيح الخمسة الرئيسية في عملية التعلم المدمج

من خلال تطبيق نظرية التعلم كيلر، وجاني، وبلوم، وهي:

(أ) الأحداث الحية، التعلم المباشر أو وجهاً لوجه بشكل متزامن في نفس الوقت والمكان أو نفس الوقت ولكن في أماكن مختلفة.

³⁵ Sheren Dwi Oktaria, Asri Budiningsih dkk, *Model Blended Learning Berbasis Moodle* (Bengkulu: Moeka Publishing, 2018), hlm. 21

- ب) التعلم الذاتي ، والذي يتحد مع التعلم المستقل الذي يسمح للطلاب بالتعلم في أي وقت وفي أي مكان عبر الإنترنت.
- ج) التعاون ، والجمع بين التعاون ، والجمع بين المعلم والطالب والتعاون بين الطلاب.
- د) التقييم ، يجب أن يكون اختصاصيو التوعية قادرين على صياغة مزيج من أنواع التقييم عبر الإنترنت وغير المتصل بالإنترنت ، سواء الاختبار أو غير الاختبار.
- هـ) مواد دعم الأداء ، تضمن إعداد المواد التعليمية في شكل رقمي ، في متناول الطلاب سواء عبر الإنترنت أو عبر الإنترنت.^{٣٦}

د . مفهوم مهارة القراءة

١ . تعريف مهارة القراءة

المهارة مشتقة من كلمة مهر - يمهر - مهرا - ومهورا - ومهارة - ومهارة الشيء وفي هو به يقال مهر في العلم.^{٣٧} عرفت المهارة بأنها السرعة والدقة والإجادة في عمل من الأعمال، فعندما يقوم شخص بالقراءة محاضرة مراعيًا النطق الجيد للألفاظ وضيطة التراكيب اللغوية ومراعاة أما كن الوصول الفصل ومستخد ما الصوت المعبر عما يقول.^{٣٨}

³⁶ Yane Hendarita, *Model Pembelajaran Blended Learning dengan Media Blog*, hlm. 5

^{٣٧} لويس معلوف، معجم المنجد، (بيروت: دار المشرق)، ص. ٧٧٧

^{٣٨} ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبدالله، أساس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية،

(الرياض: دار الغالي)، ص. ٥١

ويرى جيروم برونر، المهارة هي الطلب إلى المتعلم أن يبني تراكيبه اللغوية على أساس القواعد النحوية المستدكرة، والتوقع منه أن يضع المعرفة النظرية في التطبيق بصورة مباشرة.^{٣٩} وتتنوع المهارات اللغوية إلى أربع مهارات رئيسية هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

وأما القراءة عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل التفسير الرموز والرسوم التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاجا والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات. والقراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب، واستخلاصه والإفادة منه. والقراءة بهذا المفهوم وسيلة لاكتساب خبرات جديدة تتناغم مع طبيعة العصر التي تتطلب من الإنسان المزيد من المعرفة الحديثة والمتجددة كما تتطلب تطوير القارئ لقدرات العقلية ولأنماط التفكير وتنمية رصيد الخبرات لدى الطالب.^{٤٠}

أما بعض المهارات المطلوبة من القراءة فيما يلي:

(أ) الاستماع

ينبغي أن يأخذ المعلم تلاميذه على الاستماع منذ المرحلة

الإبتدائية بتنمية العقلية المناسبة عند المستمعين مثل الانتباه

^{٣٩} محمود أحمد السيد، في طرائق تدريس اللغة العربية، (دمشق: جامعة دمشق، ١٤١٦)، ص. ٢٦٧

^{٤٠} دكتور حسن شحاتة، تعلم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣ م،

الواعي للمادة المقروءة والاستجابة لها، حتى إذا وصلوا إلى المرحلة الجامعية يكونون قد أتقنوها اتقاناً تاماً.^{٤١}

(ب) السرعة

هذه المهارة مهمة لأنها تفيد الإنسان في حياته العلمية والعملية فائدة كبيرة فيها يختصر التلميذ الوقت اللازم للتعلم عن طريق القراءة وتعطية القدرة على الاستفادة من الكتب والصحف والمجلات في أقل وقت ممكن.^{٤٢}

(ج) الفهم

تعد مهارة الفهم من أهم مهارات القراءة، بل يمكن القول أن الفهم أساس عمليات القراءة جميعها. فالتلميذ يسرع في القراءة وينطلق فيها إذا كان يفهم معنى ما يقرأ، ويتوقف إذا كان يجهل معنى ما يقرأ. وشرح معاني المفردات يعد من أول الخطوات الهامة في طريق الوصول إلى الفهم.^{٤٣}

(د) الطلاقة

تعد الطلاقة من المهارات ذات الصلة بالقراءة الجهرية، فهي صفة يتصف بها القارئ الذي يقرأ قراءة سليمة صحيحة خالية من الأخطاء.^{٤٤}

^{٤١} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٩)، ص.

^{٤٢} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ص. ١٤٧

^{٤٣} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ص. ١٤٧

^{٤٤} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ص. ١٥١

^{٤٥} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ص. ١٥٤

ومع ذلك عند الباحث يعلم أن مهارة القراءة هي الإجابة في النطق الجيد مراعيًا للألفاظ وضبط التراكب اللغوية ومراعاة أماكن الوصل والفصل ومستخدماً الصوت المعبر عما يقول لقدرات العقلية والأنماط التفكير وتنمية رصيد الخبرات لدى الطالب وضرب المهارات اللغوية أربعة هي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة.

٢. أهداف مهارة القراءة

- تلعب القراءة بشكل عام دورًا مهمًا جدًا في إتقان اللغة ، والأهداف التي تم تحقيقها هي:
- أ) إثراء المفردات بطريقة ممتعة
 - ب) تطوير عقلية الطلاب حتى يتمكنوا من متابعة تدفق التفكير حسب رغبة الكتب والكتاب
 - ج) القراءة هي أيضًا وسيلة فعالة للطلاب لاستيعاب وتنظيم الكثير من المعلومات
 - د) مساعدتهم على تطوير خبرات وفهمات جديدة في التعلم.
 - هـ) وسيلة لتبادل الأقل والأفكار.
 - و) لتجهيز المعرفة الاجتماعية وتدريب مهارات التعلم المستقلة.^{٤٥}
- تنقسم الأهداف المحددة لتعلم مهارات القراءة، كما ذكر شيفول المشطفي، إلى ثلاثة مستويات لغوية، وهي المستوى المبتدئ والمتوسط والمتقدم.^{٤٦}

^{٤٥} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ص. ١١٧

^{٤٦} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ص. ١١٧

أ) المستوى المبتدئ، ويتضمن: التعرف على الرموز / الحروف باستخدام وحدات الماكرو والترجمات المناسبة (بما في ذلك علامات الترقيم)، والتعرف على الكلمات والجمل، وإيجاد الكلمات الأساسية، وفهم معنى الكلمات في الجمل.^{٤٧}

ب) المستوى المتوسط، ويشمل: البحث عن الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة، وفهم العلاقة بين الأفكار، وإعادة سرد محتويات قراءة قصيرة (فقرة).^{٤٨}

ج) المستوى المتقدم، ويشمل: البحث عن الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة، وتفسير محتويات القراءة، وجعل جوهر القراءة، وإعادة سرد أنواع مختلفة من محتوى القراءة.^{٤٩}

٣. أنواع مهارة القراءة

كون أهداف متنوعة للقراءة يؤدي إلي وجود أنواع مختلفة من

القراءة ومنها:^{٥٠}

أ) القراءة المكثفة

يقصد بالقراءة المكثفة تلك القراءة التي تستخدم كوسيلة لتعليم الكلمات الجديدة والتركيب الجديد. ولذلك فإن المادة القرائية تكون أعلي قليلا من مستوى المتعلم. وتشكل هذه المادة العمود الفقري في برنامج تعليم اللغة. وكتاب مثل هذه القراءة

^{٤٧} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ص. ١١٧

^{٤٨} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ص. ١١٨.

^{٤٩} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ص. ١١٨.

^{٥٠} دكتور محمد علي الخول، أساليب تدريس اللغة العربية، (جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٢)،

يعتبر الكتاب الرئيسي في البرنامج، فينال هذا الكتاب معظم ساعات التدريس ومعظم اهتمام المعلم والمتعلم سواء في التعليم أو التقييم.^{٥١}

ب) القراءة التكميلية

تدعي هذه القراءة باسم القراءة التكميلية لأنها تقوم بتكميل دور القراءة المكثفة. وتدعي هذه القراءة باسم القراءة الموسعة أيضا. وتكون القراءة التكميلية غالبا علي شكل قصص طويلة أو قصيرة. وغايتها الرئيسية إمتاع المتعلم وتعزيز ما تعلمه من كلمات وتراكيب في القراءة المكثفة.^{٥٢}

ج) القراءة الصامتة

فالقراءة الصامتة تتمثل تفسير الرموز الكتابية وغيرها وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو همهمة أو تحريك شفاه. وهي إذا تقوم على عنصرين: الأول مجرد النظر بالعين إلى رموز المقروء، والثاني هو النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز.^{٥٣} تهدف القراءة بصمت إلى اكتساب الفهم، سواء في النقاط أو التفاصيل.

^{٥١} دكتور مُجَّد علي الخول، أساليب تدريس اللغة العربية، (جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٢)،

ص. ١١٣

^{٥٢} دكتور مُجَّد علي الخول، أساليب تدريس اللغة العربية، (جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٢)،

ص. ١١٣

^{٥٣} حسن سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلام،

(مصر: دار المعارف، ١٩٦٩)، ص. ١٢٧

القراءة بصمت هي بالتأكيد أخف من القراءة بصوت عال، لأنه بصرف النظر عن عبء النطق الصعب، فإن حدود الشكال والإيروب والمشاروج والتجويد الديناميكي والنسي.^{٥٤}

(د) القراءة الجهرية

القراءة بصوت عالٍ تسمى أيضاً القراءة التقنية ، مهما كانت فنية، لذلك أضاف مُجد علي جانب الكفاءة في القراءة بصرف النظر عن تلك المذكورة أعلاه،^{٥٥} وهي اختبار مستوى فهم الطلاب لمادة القراءة، وإشباع رغبة الطلاب في قياس أنفسهم أمام أصدقائهم، ومساعدة الطلاب على التعود على التحدث أمام حشد من الناس.^{٥٦}

في نشاط القراءة بصوت عالٍ هذا، ما يتم التأكيد عليه بشكل أساسي هو القدرة على القراءة من خلال الحفاظ على دقة الأصوات العربية، سواء من حيث الميكروج وخصائص الصوت الأخرى، والإيقاع الصحيح والتعبيرات التي تصف مشاعر المؤلف، بطلاقة، لا تحتنق وتكرر. كرر، مع الانتباه إلى علامات الترقيم. علامات الترقيم المستخدمة في اللغة العربية هي في الأساس نفس العلامات في اللغة الإندونيسية، إنما فقط أن الأسماء مختلفة بما في

^{٥٤} جودت الركابي، طرق التدريس اللغو العربية، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٦)، ص. ٨٧.

^{٥٥} مُجد علي الخولي، أساليب التدريس اللغة العربية، (رياض: دار المعارف، ١٩٨٦)، ص. ١٠٩.

^{٥٦} M. Kamil Ramma Oensyar dan Ahmad Hifni, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: IAIN Antarsari Press, 2015), hlm. 53

ذلك النقطة، الفصلة، النقطتان، الفسلة المنقوطة، شرطة، علامة الاستفهام، علامة التعجب، علامة التنصيص ، والخط المائل.⁵⁷ ويعلم أن أنماط القراءة كثيرة. منها القراءة المكثفة، القراءة التكميلية، القراءة الصامتة، القراءة الجهرية. وكون ذلك تمهيرا للطلاب لقراءتهم.

هـ. الدراسات السابقة

بناء على ما طلب الباحث في البحوث العلمية السابقة التي ألفها الأصحاب سواء كان من نفس الجامعة أو خارج منها، وجدت البحوث التي تبحث حول ما يبحث الباحث في :

1. أولياء رحمي، ١٤٠٢٣٠٦٦٢ (٢٠١٨)، *فعالية نموذج التعلم المدمج (Blended Learning) في تعليم اللغة العربية لطلبة الصف الحادي عشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ النموذجية بنجر ماسين*، أما نتائج هذه الباحثة تعني أن Sig. (2 tailed) في اختبار ت (uji T) ٠،٠٠٠٠، أصغر من ٠،٠٥ ف Ha مقبولة وHo مردودة أي يوجد فرروق ذات دلالة احصائية بين نتائج المجموعة الضابطة والتجريبية. فاستخدام نموذج التعلم المدمج (Blended Learning) في تعليم القراءة الجهرية والقراءة المكثفة فَعَلَّ.⁵⁸

⁵⁷ M. Kamil Ramma Oensyar dan Ahmad Hifni, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: IAIN Antarsari Press, 2015), hlm. 53

⁵⁸ Auliya Rahmi, "Efektifitas Model Pembelajaran Blended Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab Siswa Kelas 11" (Skripsi UIN Jambi, 2018)

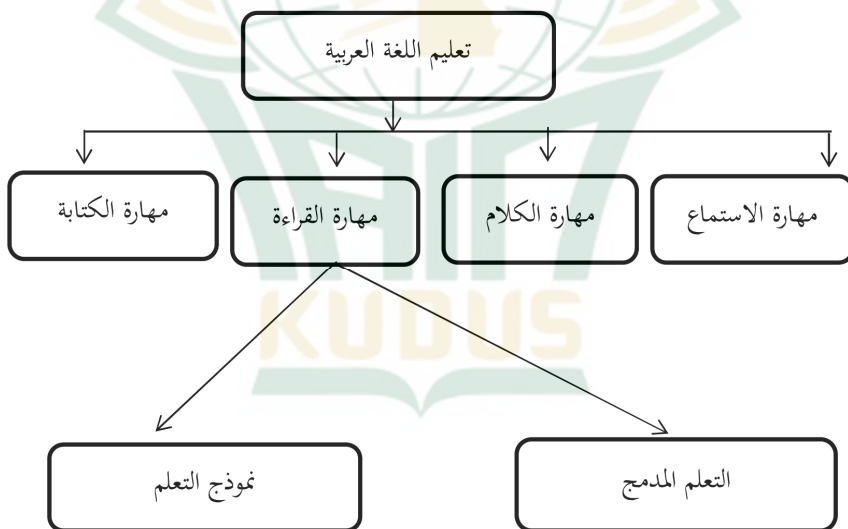
٢. أيو فاراونتي، ٢٠١٩ (١٥١١٠٠١٠٤)، أثر التعلم القائم الإلكتروني بنموذج التعلم المدمج لتحفيز التعلم لطلبة كلية التربية قسم تعليم التربية الجامعة الإسلامية الحكومية بفار فار، تشير نتائج هذه الدراسة أثر التعلم القائم الإلكتروني بنموذج التعلم المدمج هو في الفئة المتوسطة وهي ٧٩،٠%، الدافع للتعلم لطلبة كلية التربية قسم تعليم التربية الجامعة الإسلامية الحكومية بفار فار يقع في الفئة المتوسطة بنسبة ٧٤،٤%، هناك تأثير أهمية التعلم الإلكتروني بنموذج التعلم المدمج لتحفيز التعلم لطلبة كلية التربية قسم تعليم التربية الجامعة الإسلامية الحكومية بفار فار، يتضح ذلك من خلال معادلة الانحدار $Y = 0,678 + 0,710X$ ، معامل الارتباط ٠،٧١٠، والمعامل المحددة ٥٠،٤%. وبالتالي، التعلم الإلكتروني بنموذج التعلم المدمج أثر ٥٠،٤% على تحفيز التعلم لدى طلبة كلية التربية قسم تعليم التربية الجامعة الإسلامية الحكومية بفار فار، بينما تأثير ٤٩،٦% بعوامل أخرى لم يتم فحصها في هذه الدراسة.^{٥٩}

٣. حارس هدينشه، ٢٠١٧ (١٧٥٤١٥٠١٤)، فعالية نموذج التدريس (Blended Learning) لترقية انجاز تعلم الطلاب في مهارة الاستماع دراسة متعددة المواقع بالمدرسة ١ الثانوية الإسلامية الحكومية والمدرسة ٢ الثانوية الإسلامية الحكومية تولونج أجونج، نتائج البحث باستخدام تطبيق النموذج الأحصائي الكمبيوتر (spss windows for 16.0) في المدرسة "الاولى" الثانوية الإسلامية الحكومية

⁵⁹ Ayu Parawanti, "Pengaruh Pembelajaran Berbasis E-Learning Model Blended Learning Terhadap Motivasi Belajar" (Skripsi IAIN PAREPARE, 2019)

تولونج أجونج يدل على أن النتيجة المعادلة الاختبار القبلي لفصل تجريبي ٧٥،١٦ والاختبار البعدي ٨٦،٠٦. وفصل ضابط النتيجة المعادلة الاختبار القبلي ٧٤،١٦ والاختبار البعدي ٨٠،٧٠. وفي المدرسة "الثانية" الثانوية الاسلامية الحكومية تولونج أجونج النتيجة المعادلة الاختبار القبلي لفصل تجريبي ٧٧،٥٠ والاختبار البعدي ٩٠،٢٦. وفصل ضابط النتيجة المعادلة الاختبار القبلي ٧٣،٦٠ والاختبار البعدي ٧٩،٦٠. لذا، استنتاج من تلك المدرستين أن نموذج التدريس (Blended Learning) فعالاً من نموذج التدريس التقليدي.

و. هيكل الفكري



في تعليم اللغة العربية أربعة مهارات أساسية هي مهارة الاستماع، كلام، القراءة، والكتابة. ولكن في هذه الحالة الباحثة سأركز على مهارة القراءة لدى الطلاب. لتعلم جذب انتباه الطلاب ولا مملّة، الباحثة استخدام نموذج التعلم هي التعلم المدمج. أنواع التعلم المدمج هي دمج التعلم المباشر على الإنترنت

دمج التعلم ذاتي السرعة الذي يتحكم به المت، دمج التعلم المخطط وغير المخطط، الدمج بين المحتوى الجاهز ذاتي التحكم والمحتوى المخصص، دمج التعلم المنظم سلفا. ولذلك، نموذج التعلم المدمج يهدف لتسهيل الطلاب في الكتاب العربية.

ز. فروض البحث

أما فروض البحث هو إجابة مؤكدة أو ظنية مؤكدة لمسألة البحث حتى متوجه بالبيانات المجموعات.⁶⁰ الفروض التي قدمتها الباحثة هي

١. الفرضية البديلية (Ha)

هناك تأثير نموذج التعلم المدمج (Blended Learning) في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع "ج"

بمدرسة مفتاح العلوم المتوسطة بقدس السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١

٢. الفرضية الصفرية (Ho)

ليس تأثير نموذج التعلم المدمج (Blended Learning) في تعليم

اللغة العربية لترقية مهارة القراءة لدى طلاب الصف السابع "ج"

بمدرسة مفتاح العلوم المتوسطة بقدس السنة الدراسية ٢٠٢٠/٢٠٢١

⁶⁰ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2014), hlm 96.